وهو من الطويل يذكر فيه ان حصين بن اصرم قد قتل له
قريب فحرم على نفسه شرب الخمر واكل اللحم العبيط
وغداة نصب على الظرف اضيف الى الجملة وطعنه فاعل
احلت وحصين بالجر عطف بيان لابن اصرم وعبيطات
السدايف جمع سديف بالسين المهملة وفي اخره فاء
وهو شحم السنام وغيره مما غلب عليه السمن والشاهد
في قوله والخمر بالرفع حيث حذف منه الفعل الرافع
تقديره وحلت له الخمر ۞ الفيتا عيناك عند القفا اولى
فاولى لك ذا وافية قاله عمرو بن ملقط الجاهلي من
قصيدة من مجزوة الشاهد في قوله الفيتا عيناك حيث
بني الفعل مع اسناده الى الظاهر والقياس توحيده اي
وجدتا عيناك يصفه بالهروب فهو يلتفت الى وراه
فيلقى عيناه عند قفاه. قوله اولى فاولى كلمة تهديد
ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه وهو افعل
من الولي وهو القرب والدنو وكرر للتاكيد ولا محل لها من
الاعراب لانها دعا قوله ذا وافية حال من الكاف في عيناك
اي حال كونك ذا وافية وهي المصدر على فاعلة كالكاذبة
بمعنى الكذب والجملة الدعائية معترضة بينهما ۞ يلومونني
في اشتراء النخيل اهلي فكلهم الوم هو من المتقارب
الشاهد في يلومونني حيث جمع الفعل المسند الى
الظاهر وهو قوله اهلي قوله فكلهم مبتدا والوم
خبره من اللوم وهو العذل ويروى يعذل من العذل
وافراد الخبر بالنظر الى لفظة كل وللضرورة فافهم ۞ نتج
الربيع محاسنا القحنها غر السحائب هو من الكامل
المربع وفيه الاضمار والترفيل ونتج مجهول والربيع مفعول
نا ب

ناب عن الفاعل واراد به الكلا ومحاسنا مفعوله وهو جمع
حسن على غير قياس والشاهد في القحنها حيث جمع
الفعل فيه وهو مسند الى الظاهر وهو غر السحائب
والقياس القحها من القح الفحل الناقة والريح السما
والغر بالضم جمع غرا مونث اغر وهو الابيض والسحائب
جمع سحابة والجملة في محل النصب لانها صفة لمحاسنا
۞ تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد
وحميم قاله عبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة
طويلة من الطويل يرثي بها مصعب بن الزبير بن
العوام رضي الله عنهما الضمير في تولى يرجع الى المصعب
وبنفسه تاكيد والبا زايدة واراد بالمارقين الخوارج
من مرق السهم من الرمية مروقا اذا اخرج من الجانب
الاخر والشاهد في قوله وقد اسلماه حيث ثنى الفعل
المسند الى الفاعلين الظاهرين المتعاطفين
وهما مبعد وحميم والقياس اسلمه اي خذلاه يقال
اسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه والجملة
حال واراد بالمبعد الاجنبي وبالحميم الصاحب الذي
يهتم لصاحبه ۞ واحقرهم واهونهم عليه وان كانا
له نسب وخير قاله عروة بن الورد من قصيدة من
الوافر يمدح بها الغنى ويذم الفقير واحقرهم عطف على
قوله شرهم الفقير في البيت السابق وهو ذروني للغنى
اسعى فاني رايت الناس شرهم الفقير واهونهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)